

محمد برادة

حيوات متجاورة

رواية



«عندما تلقيتُ مكالمة من زوجي المطلق الكوكبي، لم أحمّن أن وراء دعوته لي أنا وابننا نعيم لقضاء أسبوع في مدريد، مشروغًا له علاقة بشبكة مخدرات سأشرف على تنظيمها وتحريك خيوطها... كان نعيم في سن السادسة مفتونًا بالشوارع الفسيحة وحشود المارة، وأبوه يدلّله ويقتني له اللعب والحلويات. كل شيء يوحى بعطلة هنية أراد الكوكبي أن يتفكّر بها مطلقته وابنه. في اليوم الثاني سألته عن أحواله وعمله، فابتسم وردّ باقتضاب أنه تغلّب على معظم مشاكله بفضل صديقة إسبانية وقفت إلى جانبه. انتظر قليلًا ثم أضاف أن هناك صديقًا له، اسمه فرنانديز، يرغب في التعرّف عليّ وله مشروع تجاريّ يعتزم إطلاقه بالمغرب ويريد استشارتي ومساعدتي.»